Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد غاضت ابتسامته الغريبة التي فتنتني في السابق. كان بوسعي أن أظن أني أمارس الحب مع أي برجوازي صغير عادي في كل شيء ولكن بدلاً من أن تطمئنني هذه العادية فإنها ترعبني.

عندما أراه يدخن ويثرثر وأرى نصفه الأعلى عاريا فوق الأغطية كنت أقول لنفسي أنه لكي يكون المرء سافلاً على شاكلته بهذا الهدوء وهذه الصلابة ومشابه إجمالاً لنقيضه يلزمه قرون وقرون من الإجرام، ولنقل إذا أحببتم إجراماً إيجابياً، أقصد إجراماً مرتيطاً ارتباطاً لا تفصم عراه بالقيم الأسرية الخالدة. آه، نعم، شيء آخر غير التحليل النفسي! أن أحلل جيا سنتو نفسياً هذه العينة الحية من انعدام الأخلاق القديمة، هذا يعني أن أحلل نفسياً الأزواج الممثلة على التوابيت الاتروسكية أو التماثيل ذات المؤخرات الضخمة في مالطا. وأنا، مع علمي الكامل، ألفيتني في مواجهة طباعه العاصية كمتوسطي، أحس بنفسي مجردة من السلاح كعامل يهاجم كتلة من الإسمنت المسلح بسكين صغيرة. كان يتكلم في أمور شتى ولكنه يفضل الكلام عن التجارة (فهو يملك مخزنين: الأول لبيع قطع تبديل السيارات يديره أخوه، والثاني للتريكو، تديره زوجته). يدخن سجائره الثلاث. لم يتجاوزها أبداً. أحيانا بشرب عصير الليمون. يبقى معي ساعتين ثم يغادرني إلى امرأة أخرى، نعم، لقد كان حامياً، هكذا يسمونه. اليس كذلك؟ لامرأة تدعي فاليريا، مومس (تعمل) لحسابه كل ليلة في الشوارع المحيطة. هل كانت فاليريا هي الوحيدة التي تعطيه المال الذي تكسبه (بعرق جبينها)؟ هل ثمة أخريات؟ لا أستطيع إجابتكم، فهو لم يحدثني إلا عن فاليريا هذه، ربما لأنها إذ تحاول أن تكون بالنسبة له شيئاً آخر غير السلعة، فإنها تتمرد عليه أحياناً وبتمردها تسبب له كما يقول (متاعب) دائمة، ستضطره ذات يوم إلى تلقينها درساً. كنت أستمع إليه حائرة. حاولت أن أفهم لماذا أتابع رؤيته لكني كنت أصطدم دائما بعدم الفهم. عندما ينهي كلامه يسحق سيجارته، يرتدي ثيابه ثم يذهب إلى